﴿ شعره ﴾

كان شعره مستطرفاً من مثله . لا ، بل يفضُل به الكثير ممن ينتحل من الملوك الشعرَ . وقفت على مجموع منه ألّفه بعض خُدّامه . فمن بعض المطولات :

واعدني وعداً وقد أخلفا أقلُّ شيء في الملاح الوفا
وحال عن عهدي ولم يرعَه ماضرَّه لو أنه أنصفا
مابالها لم تتعطَّف على صبٍّ لها مازال مستعطفا
يستطلع الانباء من نحوها ويرقب البرق اذا ما هفا
خفيت سقماً عن عيان الورى وبان حبّي بعد ماقد خفى
لله كم من ليلة بتُّها أدير من ذاك اللمى قَرْقَفا
متعتني بالوصل منها وما أخلفت عهدا خفت أن يخلفا

ومنها :

ملّكتِكِ القلب واني امرؤ عليٌّ مُلك الارض قد وقّفا
أوامري في الناس مسموعة وليس منى في الورى أشرفا
يرهف سيفي في الوغى مُصلتاً ويُتقى عزمي ادا أرهفا
وتُرتجى يمناي يومَ الندى تخالها السحبَ غدَت وُكفا
نحن ملوك الارض مَن مثلنا حزنا تَليدَ الفخر والمطرفا
تُخاف إقداماً وتُرجى ندًى لله ما أرجى وما أخوفا
لى راية في الحرب كم غادرت ربع العِدى قاعاً بها صفصفا
ياليتُ شعري والمنى جمّةٌ والدهر يوماً قد يُرى منصفا
هل نرتجي اليوم تدانيكم أو يصبح الدهر به مسعفا